

شرح سبل السلام (77) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثات - 00:00:15
لكن بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار درسنا هذه الليلة كما تعودنا في مادة الفقه وقد انتهينا في الدرس الماضي من المراجعة على آا الابواب الثلاثة الاولى من كتاب الصلاة - 00:00:35

وباب المواقيت وباب الاذان وباب شروط الصلاة ونحن اليوم في بداية الحديث عن الباب الرابع الا وهو باب سترة المصلي اي ان الدروس الجديدة تبدأ من اليوم فالباب الرابع اللي هو باب سترة المصلي - 00:00:55

فاكتب وانتبهوا اربعة اكتب آا في وسط السطر بسم الله الرحمن الرحيم اربعة باب سترة المصلي باب سترة المصلي من اول السطر السترة السترة بضم السين التضم على السين السترة - 00:01:22

بضم السين هو كل ما يستتر به الانسان هو كل ما يستتر به الانسان من اول السطر سترة المصلي سترة المصلي هو ما يجعله المصلي بينه وبين القبلة هو ما يجعله المصلي بينه وبين القبلة - 00:01:59

اظن واضح الكلام ما هو محتاج شرح. السترة بضم السين كل ما يستتر به الانسان. اما سترة المصلي هو الشيء الذي يجعله الانسان عند كما يصلي بينه وبين القبلة هذه هي السترة التي نتكلم عنها اه الدروس القادمة - 00:02:37

وحتى آا يكون عناصر في الوقت ونستفيد من اكبر قدر ممكن من الاحاديث لان العمر قليل. والموت قريب. فنحاول نكتب ونشرح ان شاء الله مع الكتابة سنجمع بين الخيرين الشرح والكتابة - 00:02:55

من اوسط عنوان فوائد السترة فوائد السترة واحد اتخاذ السترة في اتخاذ السترة اجر عظيم. اجر عظيم لان المصلي لان المصلي استجاب لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم لان المصلي استجاب لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:12

هل هناك اوامر جاءت بالسترة نعم من من صلى فليصلي الى سترة وليدنو منها واستأتي معنا ان شاء الله. فالانسان عندما يتخذ سترة يعني يجعل شيء بينه وبين القبلة كان يصلي خلف الاسطوانة مثلا او خلف العمود او انسان يكون جالس او انسان بيصلي او الجدار او اي شيء يجعله آا سترة له بينه وبين القبلة - 00:04:09

وهو بذلك قد استجاب لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي طاعة الرسول الاجر العظيم والهدى وان تطيعوه تهتدوا. وفي الرسول طاعة لله لان الله سبحانه وتعالى قال من يطع الرسول فقد اطاع الله - 00:04:33

الفائدة الثانية اثنين انها تقطع نظر المصلي انها تقطع نظر المصلي عما امامه عما امامه فلا يذهب بصره فلا يذهب بصره هنا وهناك - 00:04:51

وهذا يساعد على الخشوع في الصلاة وهذا يساعد على الخشوع في الصلاة لا تكتب اظن الانسان فينا اللي كان يصلي قبل بدون سترة ثم من الله عليه بالفقه في الدين فتبين له ان السترة واجبة. فاصبح يستتر اذا اراد ان يصلي يشعر بخشوع في صلاته - 00:05:27

لان نتصور انسان دخل في نص المسجد وقال الله اكبر انت الان في صلاة العشاء في سنة العشاء البعدية حاول تراقب اللي صلى الى

سترة او اللي صلى بدون سترة اللي وقف يصلي بدون سترة يقول الله - [00:05:53](#)

اكبر واحد اما عندما يدور على سترة وين ويتخذ لنفسه سترة ويقول الله اكبر. الصلاة وهو ناظر امام مكان سجوده. نظره لا يروح هنا وهنا لم؟ لان صار السترة هذي وكأنها قطعت النظر. ضمت بصره فاصبح لا حتى لو نظر - [00:06:08](#)

ينظر الى سترته فقط. اما ان ينظر يمينا وشمالا ايدا. وهذه من فوائد السترة. يعرفها الذي كان يصلي بدون سترة ثم من الله عليه وعرف قيمة السترة فيستتر الان وانا بعد صلاة الفريضة انظر الى الناس تجد الذي يصلي الى سترة تراه بصر لا يمكن ايدا لا يمكن اراه ينظر - [00:06:32](#)

مثلا اما اللي بيصلي بدون سترة بتلاقيه انا انظر عليه وينظر الي حتى انك بتلاقي نفسك بتمد عليهم بيسلم عليك. لانه ما بصلي هذه فوائد السترة حتى تعلم بان كل شيء امرك به الرسول صلى الله عليه وسلم فهو فيه فائدة - [00:06:58](#)

الفائدة الثالثة انها تمنع المرور بين يدي المصلي انها تمنع المرور بين يدي المصلي هذه فائدة. لما انت تكون ماشي وتلاقي مصلي واقف مثلا حاطط المقرأة امامه ويبصلي. شو معنى شو بتفهم انت - [00:07:17](#)

معناها ان هذه سترة لي وانا اصلي. فانت تمر خلف السترة بدون ما انا اتكلم معك وانا اصلي ان هذه سترة. ادير بالك تمر من امامي. مباشرة لما تجد انسان متخذ لنفسه سترة انت - [00:07:43](#)

بتمر من خلف السترة. اما اذا واقف وبصلي ولا انت داري عنه هو بيصلي وبينظر يمينا وشمالا وما اله سترة. انت بتمر امامه ما انتش انتبه. اذا من فوائد السترة انها تمنع من مرور الناس بين يديك. الفائدة الرابعة والاخيرة - [00:08:00](#)

انها تمنع من قطع صلاة المصلي انها تمنع من قطع صلاة المصلي لانه باتخاذ السترة لانه باتخاذ السترة جعل لنفسه جعل لنفسه حراما جعل لنفسه حراما شو معنى حرام هنا - [00:08:20](#)

حرم يعني زي حرم البيت كيف بيتك اله حرام ممنوع واحد ينظر اليه الا باذن. او يدخل الا باذن. كذلك عندما تتخذ السترة هذا المكان بينك وبين السترة صار حرام لك. حرام - [00:08:53](#)

الان يعني ما يستطيع انسان ان يتعدى من هذا الحرم. ولو حاول انسان ان يمر من هذا الحرم معك امر من الشرع ان فاذا ابي ان تقاتله تقاتله يعني تدفعه بشدة مش تقاتله يعني تطلع المسدس طخه تقاتله يعني تمنعه يعني لو صارت بينك وبينه - [00:09:05](#)

هو يريد ان يمر وانت تجمع له لا بأس. في بعض الاخوة يكون بصلي ويبجي واحد بده يمر ولا هو ضاربه على وجهه ولا دمه نازل لا مش هيك يجمعنا تقاتله وتخلص عليه يعني تمنعه. فصار الانسان باتخاذ السترة يمنع قطع الصلاة. لانه باتخاذ السترة جعل -

[00:09:26](#)

فلنفسه حراما لا يسمح لاحد اكتب. لا يسمح لاحد ان يمر منه. لا يسمح لاحد ان يموت منه انتهت الفائدة لكن نقول آا ايش اللي ممكن يقطع الصلاة الان حمار - [00:09:48](#)

المرأة البالغة الكلب الاسود اذا مر يقطع الصلاة اذا ما كان امامك سترة اذا امامك سترة انت تمنعه الان فباتخاذ السترة انت تمنع من قطع الصلاة لان اذا ما في سترة ومرة المرأة البالغة او الكلب الاسود او الحمار حضرتك لو في الركعة الرابعة بدك تعيد الصلاة من

[00:10:11](#) - الاول

اذا السترة اذا صارت مهمة الان كثير من الناس ما يتبقى في هذا طب لو كانت السترة لو كنت اصلي في مكان ما احد يمر امامي.

ايضا يجب علي ان اتخذ سترة؟ نعم. ليش؟ لان في اشي - [00:10:36](#)

في مر يقطع الصلاة انت ما بتشوفه الشيطان حتى في مكة يا سيدي هتيجي يا سيدي لسة. اصبر بس حتى في مكة في المدينة كمان عشان تتبسط هيجي معنا كله ما تتعجل على اي سؤال ما بترك الباب الا واحنا منتهيين لان هذا اه باب السترة باب مهم. وهاي الفوائد

[00:10:52](#) - التي تجعلك الان

لا تهتم ان تتفقه في كل مسألة من مسائل السترة ما دمت اليها الفوائد العظيمة هذه اكتب من اول السطر مشروعية السترة. مشروعية

السترة عنوان يعني مشروعية السترة اجمع اهل العلم اجمع اهل العلم - [00:11:15](#)

على مشروعية السترة اجمع اهل العلم على مشروعية السترة للمصلي للمصلي على مشروعية السترة للمصلي الامام والمنفرد حددنا لك اياها. الامام والمنفرد شو يبجي الثالث المأموم عليه سترة؟ لان سترة الامام له سترة. اذا مشروعة وشو معنى مشروعة هنا -

00:11:45

معنا مشروعة يعني مطلوبة شرعا. لو قلنا الان الصلاة الخمس صلوات مشروعة. الكلام هذا خطأ صح؟ لكن مشروع الخمس صلوات مشروعة على سبيل الايجاب والفرض ام على سبيل السنة؟ على سبيل الاجابة والفرض - 00:12:23
فنحن لما نقول مشروعة يعني مطلوبة شرعا. لكن هل هي واجبة ام سنة؟ هذا مبحث اخر اذا العلماء اجمعوا على ان السترة مشروعة يعني مطلوبة شرعا لكن هل هي واجبة ام سنة؟ هذا مبحث الان معنى - 00:12:46
ان شاء الله مع الدلة لكن هي مشروعة واتفقوا واجمعوا على ان آ السترة مشروعة لكن يجب ان تفهم ان كلمة مشروعة انها مطلوبة شرعا اما على سبيل الايجاب والفرض واما على سبيل السنة. يأتي بقى اي مسألة لو قلنا مثلا صيام رمضان مشروع - 00:13:05
اليس كذلك؟ اجمع العلماء على ان صيام رمضان مشروع. لكن مشروع على سبيل الفرض ام على سبيل السنة؟ على سبيل الفرض. صيام يوم الاثنين والخميس مشروع. اي مطلوب شرعا. لكن على سبيل الفرض والايجاب ام على سبيل السنة؟ على سبيل اه واضح الان؟ الحمد لله - 00:13:28

في الحديث الاول اكتب رقم ميتين اثنين واربعين على واحد رقم ميتين واتنين واربعين على واحد. مين يقول لي شو معنى الرقم هذا قول يا ابو فاضل هذا معنى واحد وميتين واتنين واربعين - 00:13:49
رقم الحديث من اول كتاب بلوغ المرام. واضح؟ ميتين اثنين واربعين هذا رقم الحديث اللي انتهينا من شرحه من اول هو الكتاب بنور المرام واحد اللي هو الحديث الاول في باب السترة - 00:14:09
اكتب الحديث واللي مكتوب عنده في الكتاب لا بأس لو كتبه فبركة كتابة الاحاديث يعني قل لنفسك وانت الكسلان تكتب حديث واحد او حديثين في الدرس كيف مثلا علماء الحديث اللي كتب مثلا آ ملايين - 00:14:26
يعني لا شبخنا الله يشفيه الالباني قديش كتب الاحاديث التي كتبها صحيح والضعيف وفصل هذه وكتبه وحقق الاف مؤلفة كتبها بيده حتى انه في اللحظات الاخيرة من عمره اصبحت ايده يعني هكذا تفعله وهو يكتب - 00:14:42
من قد ما تعب. لكن كل هذا باجره ان شاء الله. فكتابة الحديث وانت تكتب اولاً بركة كتابة احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم. وانك وانت تكتب تقول صلى الله على محمد - 00:15:04

وتكتب اللهم صلي على سيدنا محمد فتؤجر ان شاء الله بها عن ابي جهيم اكتب الحديث عن ابي جهيم ابن الحارث جهيم تحطه ضمة عالجيم. عن ابي جهيم بن الحارث رضي الله عنه قال هذا هو راوي الحديث - 00:15:17
صحابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعاً نقطتين وتفتح قوسين زغار. هذا دائما مش كل مرة نحكي لكم. بعد القول حط نقطتين وتفتح قوسين دائما كلام الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:15:38
ضعوا بين قوسين صغار. والاية القرآنية ضعها بين قوسين اكبر. اتفقنا؟ لو كان اكتب لو لو يعلم لو يعلم المار بين يدي المصلي لو يعلم المار بين يدي المصلي - 00:16:00
ماذا عليه من الاثم؟ ماذا عليه من الاثم كان ان يقف اربعين خيرا له كان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه اللي بمروا بين المصلين ولا يبالي - 00:16:27

اسمع لو يعلم المار اقرأ الحديث مرة اخرى لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الاثم كان ان يقف بين كان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه. سكر القوسين واكتب متفق عليه - 00:17:00
متفق عليه واللفظ فصلا واللفظ للبخاري واللفظ للبخاري اكتب ووقع في البزار مسند البزار ووقع في البزار من وجه اخر ووقع في البزار من وجه اخر بين قوسين صغار اربعين خريفا - 00:17:19
اربعين خريفا اكتب الاول السقف درجة الحديث درجة الحديث طبعاً تعودنا لاخواننا اللي يمكن اول مرة يحضروا معنا. تعودنا لما

يكون معنا حديث في بلوغ المرام نشرحه. نتكلم عن درجة الحديث - 00:17:52

صحيحاً ضعيفاً. وإذا كان في البخاري ومسلم يقول في البخاري ومسلم وبعد درجة الحديث نتكلم عن مفردات الحديث أي الكلمات الصعبة في الحديث وبعد ذلك نتكلم عن المسائل الفقهية في الحديث. ثم نتكلم عن الفوائد التي جاءت في هذا الحديث. واضح؟ هذا أي حديث معنى - 00:18:19

تكلم عن هذا درجة الحديث الحديث متفق عليه الحديث متفق عليه ولكن ولكن نظرة لفظة ولكن لفظة

بين قوسين من الائم بين قوسين اكتب من الائم هذه اللفظة - 00:18:41

ليست في البخاري ولا في مسلم انتبه لفظة من الائم ليست في البخاري ولا في مسلم علما ابن حجر رحمه الله الان نقلناكم الحديث

كما كتب في بلوغ المرام امامي هاي الان - 00:19:12

كتب من الائم نائب البخاري ولا في مسلم ولم تصح في اي رواية من الروايات. طب منين جابها؟ هي معناها صحيح. لكن هذه اللفظة

من الائم هل هي لفظة النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا. علما بان ابن حجر رحمه الله اعترض على آ - 00:19:31

اه المحب الطبري وعلى اه صاحب عمدة الاحكام بانهم زادوا من الائم وقال هذه ليست في الصحيحين البخاري ومسلم ولما كتب

كتاب بلوغ المرام كتبها ووقع فيها. انظر وقع في الشيء اللي حذر منه. وقع في الشيء اللي استدركه على الآخر - 00:19:54

هذا يدل على ان الانسان ليس بمعصوم. وان الانسان من طبيعته التقصير. وان من طبيعته الخطأ وربما يخطأ في الشيء الذي ينكره

على غيره. ولا كمال الا لله ولا عصمة الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:14

واضح؟ اذا اكتب لفظة من الائم ليست في البخاري ولا في مسلم وهذه الزيادة وهذه الزيادة ليست في شيء من الروايات ليست في

شيء من الروايات ولم تثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:20:33

وان كان معناها صحيح. اكتب وان كان معناها صحيح طبعا الحديث واضح لا تكتب لو يعلم المار بين يدي لو يعلم المار بين يدي

المصلي ما عليه لكان ان يقف. ما عليه من ايش - 00:21:03

من الاسم واضح لكن لفظة من الائم ليست من قول النبي صلى الله عليه وسلم انها لم تثبت في شيء من الروايات من اول السطر

وزيادة وزيادة هذه المناطق الحساسة هذه اللي حسألكم فيها - 00:21:22

من الائم بدك الان لما تحفظ الحديث تحفظه بدون ايش بدون من الائم وان حفظت من الائم تجعلها زي بين شحطتين ان هذا معنى او

تفسير لما لمعنى ما عليه - 00:21:41

يعني علي يعني من الائم لكن ليست من لفظة الرسول صلى الله عليه وسلم من اوساط وزيادة بين قوسين خريفا وزيادة اللي هي

عند البزار. اللي هي قال اربعين خريفا. اكتب. وزيادة بين قوسين خريفا - 00:21:56

التي جاءت عند البزار وزيادة خريفا التي جاءت عند البزار زيادة من كرة لا تصح زيادة من كرة لا تصح انظر تمام المنة انظر تمام المنة

لمين كتاب تمام المنة - 00:22:16

الشيخ الالباني تعليق على فقه السنة امام المنة صفحة ثلاثية واتنين امام المنة صفحة ثلاثية واتنين من اول السطر عنوان مفردات

الحديث الان انتهينا من درجة الحديث والتعليق على المعاني الشاذة فيه. مفردات الحديث - 00:22:45

ومعنا مفردات الحديث يعني معاني الكلمات الصعبة فيها وشرحها من اول السطر بين يدي المصلي بين يدي المصلي كلمة بين يدي

المصلي في الحديث بين يدي المصلي نقطتين اي امامه قريبا منه - 00:23:10

اي امامه قريبا منه من اول السطر سؤال. سؤال ما هي المسافة ما هي المسافة التي يجب ما هي المسافة التي يجب ان تكون بين

المصلي وبين سترته لا انا ما بسألكم - 00:23:31

ما هي المسافة التي يجب ان تكون بين المصلي وبين سترته الان تحديد المسافة بينك وبين السترة مش لمزاجك في كثير وكلنا نقع

في ذلك يعني مرة تكون بينك وبين السترة مسافة بعيدة جدا. انت متخذ سترة - 00:24:11

لكن مسافة بينك وبينها بعيدة جدا ومرات يقترب احدنا الى السترة حتى لما يسجد راسه تضرب بالايش؟ في السترة كانه ينطحها

فهذا الذي يترك مسافة مترين او مترين ونص او ثلاثة بينه وبين السترة - 00:24:33

هذا خالف السنة والذي يقترب من السترة حتى ينطحها برأسه خالف السنة اذا ما هي المسافة الان التي تقوم بينك وبين السترة قالوا بعد السجود مقدار ممر شاح. بعد السجود - 00:24:52

مش بينك وبين السترة ما مرش يا لا. بعد السجود يعني وانت ساجد تمر شاء. جاء في ذلك حديث. وحديث اخر ان الرسول وسلم لما صلى في داخل الكعبة جعل بينه وبين الجدار ثلاثة اذرع - 00:25:14

ثلاثة اذرع اذا الان يعني لما تسجد يكون بينك وبين سجدك وبين السترة حوالي ثلاثين سنتي الذراع فيكم حد يجمعش؟ ايوة يا اخ الشيخ طلعت. الذراع كم سنتي تقريبا - 00:25:31

سبعين يعني مش من هذي لهذي هذا ذراع اه اذا هو يتكلم عن الذراع اللي هو في البيع اللي هو هيك هذا متر هادا متر الا شوي ها تقريبا الذراع قالوا من اطراف الاصابع الى - 00:25:57

الكوع هذي تقريبا يعني ستين سنتي ستين ثلاثة اذرع او خمسين سنتي او اربعين سنتي تقريبا. اربعين يعني مية وعشرين سائتي بينك وبين السترة اه مية وعشرين سنتي تقريبا. هادا هو المقصود بالذراع اللي لانا. لاني لو قمنا بالذراع اللي هو القماش هادا خمسة وسبعين وخمسة وسبعين هاي - 00:26:20

ونص وخمسة وسبعين هاي مترين وربع كثير لكن نقول تختلف السترة من شخص الى اخر واحد مثلا طوله مترين ونص اظن سترته تختلف عن سترة ابو احمد المنخل تختلف ولا ما تختلف؟ تختلف - 00:26:45

اذا كل واحد يبزرعه كل واحد يقدر ثلاث اذرع هيك السترة بينه وبين حسبتوا له. يعني لما يسجد يعني لو اجا مثلا واحد طوله مترين ونص وصلى على نفس سترة ابو احمد - 00:27:06

اظن ان راسه بداها تفوت من فوق السترة. ليه؟ لانه طوله مترين ونص وسترة ابو احمد مثلا اربعين سنتي في ثلاثة بمية وعشرين وهو طوله هذا مترين ونص اظن يعني ما تصلح له السترة - 00:27:22

اذا نقول كل واحد يجعل بينه وبين السترة بعد السجود ممر شاة يعني كما قال شيخنا حفظه الله تقريبا ثلاثين سنتي ثلاثين سنتي اللي هي تقدر تمل منه ايش؟ شاة وانت ساجد - 00:27:39

اكتب الجواب حدد هذه المسافة حدد هذه المسافة كثير من اهل العلم كثير من اهل العلم بثلاثة اذرع واستدلوا على ذلك واستدلوا على ذلك واحد واحد انه صلى الله عليه وسلم انه صلى الله عليه وسلم - 00:27:56

لما دخل الكعبة لما دخل الكعبة جعل بينه وبين الجدار جعل بينه وبين الجدار ثلاثة اذرع ثم صلى اخرجه البخاري احفظوه لما واحد يقول لك ليش يا عمي انتم بتحددوا المسافة هذي هيك بالدقة؟ - 00:28:39

لان الرسول صلى الله عليه وسلم ما صلى في الكعبة صلى بينه وبين الجدار ثلاثة اذرع اخرجه البخاري. اثنين الدليل الثاني حديث حديث كان بين مصلى النبي صلى الله عليه وسلم كان بين مصلى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:16

وبين الجدار ممر شاح ممر شاح كان بين مصلى النبي صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر شاح اخرجه البخاري ومسلم. اخرجه البخاري ومسلم شو معنى مصلى النبي موضع السجود لا - 00:29:46

كان بين مصلى النبي صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر شاة لو قلنا اللي بينه وبين السترة هي خمس شهادته يروحوا يمروا وهو واقف. اما بينه وبين المصلى هنا بين مكان سجوده - 00:30:14

وبين السترة ممر شاح البخاري ومسلم من اول السطر. معنى اربعين الحديث فيه ايش؟ لكان عليه ان يقف اربعين معنى اربعين اربعين هكذا دون تحديد هكذا دون تحديد الراوي قال الرسول صلى الله عليه وسلم قال اربعين - 00:30:32

اربعين يوم يعني تقف على ما يخلص المصلي اربعين يوم اربعين ساعة اربعين شهر اربعين سنة فهذا اه منع التحديد اذا كان من الرسول صلى الله عليه وسلم فمعناه - 00:31:05

اه حتى اللي بده يمر يخاف شدة تخويف واذا كان هذا من الراوي انه شك اربعين يوم اربعين سنة اربعين شهر الراوي ما حب يتحمل

المسؤولية ويقول عن الرسول صلى الله عليه وسلم بغير علم فقال اربعين وتركها - [00:31:31](#)

لكن نقول انه صح في كل الاحاديث انها اربعين. وجاءت هكذا مبهمة وهذا الابهام ليس لتحديد الاربعين معناه اذا وقف الانسان بعد الاربعين يجوز له ان يمر فتحديد الاربعين هنا ليس انك لو وقفت بعد الاربعين يجوز لك ان تمر لا انما - [00:31:51](#)

وهذا الابهام ليس لتحديد الاربعين معناه اذا وقف الانسان بعد الاربعين يجوز له ان يمر فتحديد الاربعين هنا ليس انك لو وقفت بعد اربعين يجوز لك ان تمر لها انما هو من باب الايش؟ التخويف. وان المرور بين يدي المصلي - [00:32:17](#)

في امر عظيم جدا. مثله تماما مثل قوله تعالى استغفر لهم او لا تستغفر لهم. ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم. هل معنى ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم لو استغفر للمنافقين واحد وسبعين مرة غفر الله لهم - [00:32:44](#)

الاية استغفر لهم او لا تستغفر لهم. ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم. هل معنى ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم لو استغفر ازيد من سبعين يعني واحد وسبعين اثنين وسبعين للمنافقين يغفر الله لهم؟ الجواب لا لو استغفر حتى مئة ميتين المقصود

اني مهما تستغفر لهم - [00:33:03](#)

لن يغفر الله لهم لانهم كفروا بالله وبرسوله وماتوا وهم فاسقون اذا اكتب هكذا دون تحديد. وذكر الاربعين وذكر الاربعين في الحديث وذكر الاربعين في الحديث ليس للتحديد ليس للتحديد - [00:33:23](#)

وانما هو للتكفير وللمنع صاحب المسجل هذا سكت وانما هو للتكفير وللمنع تلاقي واحد مثلا لما ييجي يتدين منك فلوس مثلا وانت طفران ما معكش وضل واقف تضلك واقف خمسين سنة ما نعطيك - [00:33:51](#)

يعني لو وقف واحد وخمسين بتعصيه او مثلا بيطلب منك والله لتطلع روحك ما انا اعطيك. يعني لو طلعت روحه اهله بيجوا

بتعصيههم فهذا معناه للتكفير والمنع ذكر الاربعين في الحديث ليس للتحديد وانما هو للتكثير وللمنع كقوله تعالى استغفر لهم او لا

تستغفر لهم. الاية - [00:34:14](#)

واضح الاستدلال بالاية ردوا علي. واضح يعني؟ الحمد لله المسألة عنوان المهم بقى الان. المسألة الفقهية في الحديث ايش تكلما الان عن الحديث درجة الحديث مفردات الحديث. الان هنتكلم عن الامر الثالث وهو ايش؟ المسألة الفقهية. اذا كان في مسألة او اثنين او

ثلاثة بنذكرها. فالحديث في - [00:34:39](#)

فقهية واحدة. المسألة الفقهية في الحديث ما حكم المرور بين يدي المصلي ما حكم المرور بين يدي المصلي بصفتم صرتوا علماء ما شاء الله عليكم. شو رأيك بالجواب قبل ما نكتب؟ - [00:35:12](#)

ابو احمد حكم المرور معلى هو آا بلكي عشانه حرام احسنت لان الواجب غير الحرام حكم المرور بين يدي المصلي يعني الان امامك مصلي لو مريت امامه حرام ولا مكروه - [00:35:37](#)

حرام بل هو من كبائر الذنوب نعم ما هو الان هنحدد الان اذا كان واضح او مش واضح. طب اذا كان واضح سترة ومريت بينه وبين السترة حرام. واذا مش واقع سترة - [00:36:01](#)

ومريت اقل من ثلاثة اذرع حرام. بعد ثلاثة اذرع لا شيء عليك والمسألة قبل ما نكتب اه فيها تفصيل يجب ان تعلموا مش تروح انت مثلا في مكان ما في ما في مرور للناس الا منه وتقول والله لاصلي هان. الله اكبر. وانت تعلم اني ما - [00:36:18](#)

يعني مثلا واحد يعلم ان يوم الجمعة الناس ما الهم خروج الا من هذا الباب انتهت الصلاة الفريضة والناس بدأت تخرج. ايه ده هو على باب المسجد وقال الله اكبر - [00:36:42](#)

بالله عليكم الاسم على اللي بيمر ولا عليه هو كمان؟ اذا الان في عنا اربع حالات بدك تكون منتبه جدا لا تكتب الحالة الاولى ان الانسان يقوم يصلي ويتخذ سترة - [00:36:55](#)

في مكان بعيد عن مرور الناس يأتي المار ويأتي المار يستطيع ان يمر بعيد عن السترة التي اتخذها المصلي يستطيع وبامكانه لكنه مر بين يدي المصلي وبين سترته الاسم هنا وين - [00:37:16](#)

الازن علاء المار لو جاء الانسان اللي حكينا عنه صلى على باب المسجد والناس ما يجدوا الا هذا المكان ما في الهم مخرج الا من هذا

المكان ومن ازدحام ما يستطيع ان يقف. ولا بد ان يخرج لان اذا بيقف سيل البشر بيقتلهم. فهنا الان - [00:37:45](#)

الاثم على المار ولا على المصلي؟ على المصلي طيب لو كان التقصير من الاثنين يعني هذا اذا في مكان يستطيع ان يقف في غيره المار يستطيع ان يمر من مكان اخر وممر - [00:38:05](#)

اسم عالزئين واذا كان اه المصلي قد اتخذ سترة والمار اه ما استطاع ابدأ الا ان يمر من هذا لا اسم على الايش الاثنين يعني مثلاً عند الضرورة هذا بيتخذ سترة فجأة صار في زحام في المنطقة اللي هو راح فيها بعيد عن الناس. يعني خد بكل الاسباب. فجأة لاي سبب من الاسباب صار الان لازم الناس يمروا. فصاروا يمروا ما - [00:38:24](#)

يستطيع ان يدفعهم. فالان ما في حرج لا على المصلي ولا على المار لان الامر خارج عن ايش؟ عن ارادتهم الاثنين وقد اتخذ كل منهما ما يستطيع الحيلة لكن عندها لا يكلف - [00:38:51](#)

الله نفسا الا وسعها واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم اذا نقول اكتب الجواب. تفضل هذي الاسئلة خلوها للاخير خالص ليه لاني اه هذي تأتي معنا ان شاء الله. اذا انسان اه اتخذ سترة ثم تحركت هذه السترة. فطبعاً نتكلم ان شاء الله عن اجتهادات - [00:39:06](#)

بما في ذلك اذا كان الامر باستطاعتك تخطو خطوة او اثنين لتنتقل الى سترة اخرى الى الامام او الى الخلف في شمال او الى اليمين او الشمال يجوز. واذا المسافة بعيدة بينك وبين السترة تقف امامك وتصلي وهذه استطاعتك ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. لكن اذا انت صليت - [00:39:32](#)

لقيت واحد متخذك سترة. فانت الان مش واجب عليك تجلس. لكن من باب التعاون على البر والتقوى لا مانع لو رحت جبت المقرأة حطيتها مكانك. هذا بتكون انت على ايش؟ على البر والتقوى لانك ساعدته انه ما يتحرك وجبت له الستة وحطتها مكانه. ولو بقيت جالس حتى هو ينتهي ان شاء الله الك ايش - [00:39:52](#)

الك اجر لانك اعنته على طاعة الله الجواب المرور بين يدي المصلي حرام ومن العلماء من قال ومن العلماء من قال انه من كبائر الذنوب ومن العلماء من قال انه من كبائر الذنوب - [00:40:12](#)

الموجبة للنار ومن العلماء من قال انه من كبائر الذنوب الموجبة للنار نص على ذلك نص على ذلك الحافظ الحافظ ابن حجر والامام الشوكاني لو تحط نص عليه نص على ذلك الحاضر بين قوسين او بين شحطتين - [00:40:42](#)

اذا المرور بين يدي المصلي ايش؟ حرام. نص على ذلك الحاضر. اكتب بقى تكلمة الكلام. اذا كان بينه وبين سترته. يعني اذا مر بين المصلي وبين سترته. اذا كان بينه وبين سترته - [00:41:26](#)

او على بعد او على بعد يعني مر على بعد اقل من ثلاثة اذرع او على بعد اقل من ثلاثة اذرع لانه اقصى بعد للسترة اقصى بعد للسترة كم - [00:41:47](#)

تلات اذرع يعني اترك له هيك صلة ازرع وممر الدليل على هذا الكلام الحديث اللي اخدناه الان هو معنا اذا الدليل حديث الباب اكتب الدليل حديث الباب الدليل حديث الباب - [00:42:14](#)

سؤال من اول السطر سؤال سؤال هل يستثنى احد من هذا الحكم هل يستثنى احد من هذا الحكم اتفقنا الان المرور بين يدي المصلي وسترته حرام. هل فيه حد على بالكم هيك يعني يستثنى من هذا الحكم؟ ها - [00:42:39](#)

اللي ما بيشفو اللي ما بيشفو ادبه زي عدمه ده مش عارف اه احنا احنا من اللي بنشوفه اللي ما بشوفه خليه لحاله الان احنا باللي بشوفهم. هل وحدة على بالكم يعني ان هذا الحكم ينطبق عليه - [00:43:09](#)

اللي بيصلي خلف الامام المأموم ما هو المأموم بيصلي احنا على على احنا الان المار المار هل واحد من المارين هذول الحكم ما ينطبق عليه ابو فاضل الصبي كنا مع الاعمى والمجنون. احنا الان بدنا من المصير العاقل - [00:43:26](#)

اللي هو العمر ما يكون حرام عليه. ها اه انت لا لا لا هذا اذا مر بعد ثلاثة هذا ما له حكم. احنا نقول مرة بين يدي المصلي هل هناك من يمر بين يدي المصلي ولا اثم عليه - [00:43:53](#)

لو انا حكيت الجواب مباشرة كان نسيته. اما الان لما تكتشفوه انتم عمركم ما تنسوه اه اخر واحد المضطر المضطر يحطه مع الاعمى

ها بين يدي بين الصفوف يعني احسنت - 00:44:13

يعني مثلا في صلاة العشاء الان او في صلاة الجمعة واحد مر بين الصفوف. وانت يا ابو فاضل عارف انا انه ما يقطع الصلاة ولا حرمة عليه ولا اثم عليه. واحد ما - 00:44:34

الان انتقض وضوءه ومر بنا الصفوف رايع جاي لغاية ما طلع مازن. هل هو الان يمر بين يدي المصلي؟ اليس كذلك؟ هل هو اثم اذا الحكم اللي خدناه اللي هو الحرمة - 00:44:45

لا تنطبق على هذا الانسان المار بين يدي الصفوف. ايش الدليل ثبت ان ابن عباس جاء راكبا على حمار اتان. شو معنى اتان انسى شغلك ياد يا ابو بدر والكبير والصغير والكور وغيره. الاتان والله ما كنا نعرف - 00:44:59

ما قرأنا الحمار اللي هو اللانثى الحمار اللانثى اللي هو اللانثى فجاء ابن عباس راكب على حمار اتان انثى ونزل من عليه والحمار يرتع. يرتع الحمار مرة بين الصفوف وابن عباس يقول مررت بين يدي الصف الاول - 00:45:24

يعني خلف الرسول صلى الله عليه وسلم ولم ينكر عليه احد. اذا هنا لو كان المرور بين يدي حديث آخر اوضح ايش هو حديث اوضح بان المرور بين يدي المأموم - 00:45:41

جائز ايوة يا شيخ مراد ما هو هذا اللي الان غيره لما جات الدابة ورفع سلم يصلي فسبقها الحديث حتى لزلق بطنه بالحائط فمرت من خلفي. ولما تمر من خلفي الامام بينه وبين الامام كما تمر بين الصفوف. فهنا لما جعلها تمر من خلفي ولا تمر من امامه. دل على ان

المرور - 00:45:55

بين الامام وبين الصفوف جائز. واضح؟ اكتبوا نعم يستثنى المار بين الصفوف نعم يستثنى المار بين الصفوف في صلاة الجماعة هاي تحديدها الصفوف وصلاة الجماعة نعم يستثنى المار بين الصفوف - 00:46:28

في صلاة الجماعة الدليل واحد الدليل رقم واحد عن ابن عباس قال عن ابن عباس قال جئت انا والفضل جئت انا والفضل جئت انا والفضل على اتان على اتان همزة مش مش شدة اتان - 00:47:02

يعني حمار انثى. ورسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة ورسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة فمررنا على بعض الصف فمررنا على بعض الصف فنزلنا فنزلنا وتركتها ترتع شو معنى ترتع يا ابو احمد؟ - 00:47:39

تركض. احسنت يا ابو فاضل طبعا اه ابو فاضل اه من ناعور. وابو احمد من الشميسي. وما كان لاهل الشميسيان ان يعرفوا ترتع فتركناها تركع ودخلنا مع رسول الله ودخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة - 00:48:15

ودخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة فلم يقل لنا فلم يقل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا من اوسط وفي رواية وفي رواية وفي رواية - 00:48:49

ان الاتان ان الاتان مرت بين يدي مرت بين يدي بعد الصف الاول ان الاسان مرت بين يدي بعض الصف الاول البخاري ومسلم هذا الكلام في البخاري ومسلم هاي الدليل الاول - 00:49:21

اثنين من اول السطر اثنين الدليل الثاني عن عبدالله بن عمرو قال عن عبدالله بن عمرو قال هبطنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. هبطنا الهبوط من اعلى الى اسفل. هبطنا مع رسول الله صلى الله عليه - 00:49:47

وسلم من ثنية من ثنية ليش ثنية اسمها ثنية ازاخر. منطقة مرتفعة اسمها ثنية ازاخر من ثنية ازاخر فحضرت الصلاة فحضرت الصلاة فحضرت الصلاة فصلى الى جدار فصلى الى جدار - 00:50:11

فاتخذة قبلة مين اللي صلى النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذة قبلة ونحن خلفه ونحن خلفه فجاءت بهيمة بهيمة تمر بين يديه فجاءت بهيمة تمر بين يديه فما زال يدارئها فما زال - 00:50:58

يدارؤها يعني بمعنى يسابقها فما زال يدارؤها حتى لصق حتى لصق بطنه بالجدار يعني سابقها حتى وصل الى الجدار فلزا خبطناه بالجدار فمرت البهيمة من حتى لصق بطنه بالجدار ومرت من ورائه. ومرت من ورائه - 00:51:37

صحيح الحديث صحيح انظر كتاب صلاة النبي انظر كتاب صلاة النبي صلى الله عليه وسلم صفحة اربعة

وثمانين صفحة اربعة وثمانين من اوسط السؤال صفة صلاة النبي المقصوص - 00:52:13

اه كتاب الشيخ الالباني سؤال الحكم المرور بين يدي المصلي الحكم المرور بين يدي المصلي ينطبق في المسجد الحرام وفي غيره عايز سؤالك يا سيدي سيد ابو فارس ولا راح - 00:52:41

هل حكم المرور بين يدي المصلي ينطبق في المسجد الحرام وفي غيره الجواب شو رأيكم دام فضلكم نعم ما في دليل على التفريق ابدا والحديث الذي يقول بان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد الحرام والناس يمرون بين يديه ايش؟ ضعيف لم يصح - 00:53:06

ولكن افرض انك صليت في مكان واتخذت كل الوسائل ولكن كما قلنا صار في ازمة ومرور فمروا بين يديك. عندها لا يكلف الله نفسا الا وسعها. مثل عند القدرة يجب عليك وفرض ان تصلي قائما للفريضة. لكن اذا عجزت عن الوقوف - 00:53:34
الشرع بقول لك ايش؟ صلي قاعدا اذا انت تقوم بالواجب لكن هذا الواجب اذا عجزت عنه لقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. ولقوله صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه - 00:54:01

ما استطعتم فانت تتخذ السترة وتعمل بها استجابة لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الاستطاعة. لا تفرط لكن عند عدم الاستطاعة مش معنى ذلك انه بجوز في المسجد الحرام وما بجوز. وكذلك العلماء اللي قالوا لا بأس - 00:54:21
في المسجد الحرام لانهم حتى لا يضيّقوا على الناس. لكن انت كرجل عالم او رجل فقيه او طالب علم لا تحاول ان تأتي في الاماكن المزدحمة وتصلي صلي الفريضة وبعدين السنة صليها في بيتك او اتخذ مكان اذهب الى مكان بعيد في المسجد الطابق الثاني او بعيد وصلي فالانسان - 00:54:41

اللي بده يتقي الله بيجد مجال. اما اللي مش فارقة معه والجاهل ان يقول الجاهل هذا ما اله حكم. الجاهل هذا بطوف بدل ما يطوف بين الصفا والمروة نطوف داخل - 00:55:02

المسجد الحرام. والجاهل هذا بدل ما يبدأ الشوط الطواف حول الكعبة ببداً من عند حجر اسماعيل. فالفاه هذا ما اله اعتبار لكن احنا نتكلم الان على طالب العلم الذي علم ان علم ان حكم السنة واجب لا بد ان يعمل بها لكن عند عدم القدرة نقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:55:12

اذا نقول الجواب نعم نعم لانه لا يصح دليل دليل لا يصح دليل في التفريق بين المسجد الحرام وغيره نعم لانه لا يصح دليل في التفريق بين المسجد الحرام وغيره - 00:55:32

الفوائد التي في الحديث احنا درسنا اليوم احضر ثلاث احاديث انا لحد الان ما خلصنا من الحديث الاول الدرس محضر له ثلاث احاديث بالله من العشرة صباحا للمغرب وانا جالس بحضر في الثلاث احاديث - 00:55:58
هيخلصناش غير حديد واحد معناها كسلانين احنا ولا مش مهم يعني المهم تكونوا فهمتم خلاص المهم تكونوا فهمتم. هذا اهم شيء. انتم تفهموا ومش مهم ان شاء الله اموت انا - 00:56:15

مش مهم انا فداكم الفوائد التي في الحديث واحد فوائد مهمة جدا في الحديث. واحد تحريم المرور بين يدي المصلي. تحريم هذه فائدة تحريم المرور واذكروا نسيتموا الحديث. الحديث يقول لو يعلم المار بين يدي المصلي - 00:56:29
ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا لهم من ان يمر بين يديه فهذا نستفيد منه فائدة وهي تحريم المرور بين يدي المصلي وجوب الابتعاد وجوب الابتعاد عن المرور بين يدي المصلي - 00:56:53

خشية من هذا الوعيد الشديد وجوب الابتعاد يعني الان صرت خايف لانه حرام. فلما تلاقي واحد بتصلي بتبعد. بدل يعني ثلاث اذرع بالملي. خلهم اربعة ابعد احترت وجوب الابتعاد عن عن المرور بين يدي المصلي - 00:57:27

خشية من هذا الوعيد الشديد ثلاثة ان عذاب الآخرة ادي فائدة مهمة جدا ان عذاب الآخرة اعظم واشد ان عذاب الآخرة اعظم واشد واكبر من عذاب الدنيا ان عذاب الآخرة - 00:57:47

اعظم واشد واكبر من عذاب الدنيا ولكن اكثر الناس لا يعلمون منين استنتجنا الفائدة هذي في الحديث يعني فهمنا ان عذاب الآخرة

اشد من عذاب الدنيا لكن كثير من الناس ما يعلم. من اين استنتجناه من الحديث - [00:58:16](#)
انه لكان له ان يقف اربعين. الان لو واحد يصلي وبك تقف لما يخلص. قديش بك تقف خمس دقائق خلوهم عشرة. عشر دقائق تقف
والعذاب الآخرة والاثم والنار اه مين فينا بصبر حاله - [00:58:41](#)

في خمس دقائق ولا واحد بتلاقيه بيدبر حاله يا ابو نط من فوق اللي بصلي يا اما يعني بتلاقيه مضطرب. خمس دقائق كتير بخمس
دقائق يقف وهذا يذكر يذكر به ربنا جل وعلا والرسول صلى الله عليه وسلم في سنته كثيرا. لما قال المنافقون آ لا تنفروا في الحر -
[00:59:01](#)

لا تنزلوا بالحر اللي هو حرب ايش حر الدنيا. فالله عز وجل مباشرة يذكرهم ايش والنار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون ولما جاء
الرجل آ هو وزوجته ورآها زنت فتلاعنا فذكرهم الرسول صلى الله عليه وسلم بان عذاب الدنيا اهون - [00:59:24](#)
من عذاب الآخرة ولذلك كانت المرأة اذا زنت تأتي للرسول صلى الله عليه وسلم وتقول زنت اقم علينا الحد. لما؟ لعلمها ان عذاب
الدنيا اهون بكثير من عذاب الآخرة فانظروا الى لانك تقف اربعين تصور اربعين سنة ممكن اربعين سنة ولا تمر بين يدي المصلي -
[00:59:44](#)

واذا نقول ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة. اذا لا تقع في مخالفة الله. ولا مخالفة الشرع. اربعة والاخير ان المنهي عنه ان المنهي
عنه هو المرور قريبا هو المرور - [01:00:06](#)
قريبا من من المصلي ان المنهي عنه هو المرور قريبا من المصلي لكنه لو مر بعد ثلاثة اذرع لكنه لو مر بعد ثلاثة اذرع مين يكمل لا شيء
عليك. فلا حرج عليه. احسنتم - [01:00:26](#)

فلا حرج عليه وهاي وقفنا اه سمعوا والله. جزاك الله خير ونقف على الحديث الثاني اللي هو ميتين وثلاثة واربعين على اثنين ان شاء
الله الدرس القادم وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا - [01:00:50](#)
ايها الاخوة انتهت مادة هذا الشريط لانه بقي وفي الشريط متسع فيسرنا اكماله في هذه المادة ملعون لعن الله اكل الربا وموكله
وكاتبه وشهيد. اذا جاء عبرة المخدرات قال لا السيف البسام ما ما يحتاج ما يفعل لنا عدم المخدرات. اذا ذهبت - [01:01:15](#)
ابدا ليش؟ عنده ايمان ولكن بغير الايمان وبغير الدين يقوده الشيطان ويضع خطواته في كل مصيبة ثم يتخلى عنه الى ان لا يفك
حتى الى ان يدخله النار عصيتك سيدي وعين الذل - [01:01:38](#)

الى من يشتكي من نوم الى مولاه مولى الموالي فها انا عبدك العاصي الى رحماك فاقبلني سؤالي صلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم
التوصية بعمود الدين اذا سقط العمود سقطت الخيمة على من تضل ومن تحمل. الصلاة - [01:01:58](#)
الصلاة فسوف يلغون غيا فسوف يلغون من امن وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة الا فاولئك يدخلون الجنة فخلف من
بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهادة فاولئك الرحمن عباده - [01:02:57](#)